

دقة التغطية الإخبارية في إسرائيل وفلسطين

صحيفة أوريغونيان *The Oregonian*

تقرير عن التغطية الإخبارية للفترة من مايو إلى أكتوبر ٢٠٠٤م

صدر في مارس ٢٠٠٥م

بواسطة



الأمريكان المتحدون من أجل حقوق الإنسان الفلسطيني *AUPHR*

بورتلاند، أوريغون

بالاشتراك مع:

فلسطين للمراقبة الإعلامية *Palestine Media Watch*

و

جمعية لو كان يعلم الأمريكيين *If Americans Knew*

الأمريكان المتحدون من أجل حقوق الإنسان الفلسطيني

ص.ب ١٢٠٥٤

بورتلاند، ولاية أوريجون ٩٧٢١٢

(Portland, OR 97212 503-287-1885) – ٥٠٣-٢٨٧-١٨٨٥

بريد إلكتروني: www.auphr.org – Auphr@msn.com

يمكن تحميل هذا التقرير من www.auphr.org

فلسطين للمراقبة الإعلامية *Palestine Media Watch*

ص.ب ٦٢

دون لورينج، ولاية فرجينيا ٢٢٠٢٧ (Dunn Loring, VA 22027)

www.pmwatch.org

جمعية لو كان يعلم الأمريكيين *If Americans Knew*

٩١٤ ويست وود ١٣٥ لوس أنجلوس، ولاية كاليفورنيا

(914 Westwood Blvd #235 Los Angeles, CA 90024)

www.ifamericansknew.org

جدول المحتويات

صفحة ٤	ملخص تنفيذي
صفحة ٦	مقدمة
صفحة ٧	منهج البحث
صفحة ٩	تغطية الضحايا
صفحة ١٠	نسبة الوفيات التي وردت في المقالات
صفحة ١٢	نسبة الوفيات التي وردت في العناوين الرئيسية
صفحة ١٤	الأعداد الإجمالية للقتلى من الأطفال الإسرائيليين والفلسطينيين
صفحة ١٥	نسبة وفيات الأطفال التي تمت تغطيتها في المقالات
صفحة ١٦	نسبة وفيات الأطفال التي تم إبرازها في العناوين الرئيسية
صفحة ١٧	عدد مرات إبراز إجمالي الوفيات مقابل المرات التي تم تجاهلها فيها
صفحة ١٩	خاتمة
صفحة ٢١	تعليقات ختامية
صفحة ٢٢	ملحق أ- معلومات خام
صفحة ٣٠	ملحق ب- مصادر
صفحة ٣١	مصادر المعلومات عن إسرائيل وفلسطين

دقة التغطية الإخبارية في إسرائيل وفلسطين

أوريغونيان

مايو - أكتوبر ٢٠٠٤م

ملخص تنفيذي

هذا البحث عبارة عن دراسة إحصائية لعملية التغطية الإخبارية لصحيفة أوريغونيان الأمريكية *The Oregonian* للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني في الفترة من مايو إلى أكتوبر ٢٠٠٤م. والفئات التي تمت دراستها هي تغطية حالات الوفيات بشكل عام، ووفيات الأطفال بشكل خاص. حيث قمنا باختيار معيار لقياس الدقة معترف بأهميته على مستوى العالم، ولا يمكن وصفه بالموضوعية، ولكن يمكن التحقق منه بشكل مستقل. وبالنسبة لأرقام الضبط استخدمنا المركز الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة (في بيت سليم). ويقوم مركز بيت سليم هذا بمراقبة انتهاكات حقوق الإنسان بالأراضي الفلسطينية المحتلة في كل من الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة (www.btselem.org).

وتشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن صحيفة أوريغونيان *The Oregonian* كان باستطاعتها تحسين مستوى الدقة في تغطيتها الإخبارية. حيث وجدنا تبايناً في قوة العناوين البارزة في تغطية الوفيات حسب جنسية القتيل. وقد كان هذا التناقض أكثر وضوحاً في تغطية أوريغونيان *The Oregonian* لوفيات الأطفال. وقد شوهد نفس النهج في متون المقالات.

خلال الفترة التي غطتها الدراسة، وهي من مايو إلى أكتوبر ٢٠٠٤م، وجد مركز بيت سليم أن ٥٤ إسرائيلياً قتلوا في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة. ومن هذا العدد، ٥٧% كانوا من الجنود، و ٢٩% من المدنيين البالغين، بينما كان ١٤% منهم من الأطفال. وفي نفس الفترة كان إجمالي القتلى من الفلسطينيين ٥٠٢ قتيلاً، قتلوا في الأراضي الفلسطينية المحتلة. حيث كان ٤٣% منهم من المقاتلين، ٣٤% من المدنيين البالغين، و ٢٣% من الأطفال (بيت سليم). وبشكل عام، عدد القتلى من الفلسطينيين خلال هذه الفترة كان أكثر بعشرة أضعاف من عدد القتلى الإسرائيليين. كما أن عدد الأطفال الفلسطينيين الذين قتلوا كان أكثر بخمسة عشر ضعفاً من عدد الأطفال الإسرائيليين القتلى.

كما أن تحليل المقالات الإخبارية لصحيفة أوريغونيان *The Oregonian* يشير إلى أن ١٠٠% من الوفيات الإسرائيلية تمت تغطيتها، و ١٢٠% منها تم إبرازها في العناوين الرئيسية. (النتائج التي فوق نسبة ١٠٠% تشير إلى أن وفيات الأشخاص قد تمت تغطيتها أكثر من مرة). وفي المقابل نجد أن ٦١% من وفيات الفلسطينيين ورد ذكرها في مقالات إخبارية، ٦٦% برزت في العناوين الرئيسية.

وفيما يتعلق بتغطية وفيات الأطفال، قامت أوريغونيان *The Oregonian* بنقل ١٠٠% من وفيات الأطفال الإسرائيليين في المقالات الإخبارية، و ١٠٠% في العناوين البارزة، بينما ٢٨% من وفيات الأطفال الفلسطينيين وجدت التغطية في المقالات الإخبارية و ٢% في العناوين الرئيسية.

وفي المجاميع التراكمية لصحيفة أوريغونيان *The Oregonian* بالنسبة للذين قتلوا في الفترة من مايو إلى أكتوبر ٢٠٠٤م، فهناك ٤ مقالات فقط من ١٣٠ مقالاً إخبارياً اشتملت على مجاميع تراكمية للوفيات في كلا الطرفين في مكان ما من المقال.

ونقدم هذا التقرير لصحيفة أوريغونيان *The Oregonian* للفت نظر التحرر إلى عدم الدقة في التغطية الإخبارية. كما أننا نقدم هذه الدراسة إلى الرأي العام لمساعدته في تقييم صحيفة أوريغونيان *The Oregonian* كمصدر لفهم النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

مقدمة

بدأ الأمريكيان المتحدون من أجل الحقوق الإنسانية للفلسطينيين "AUPHER" (www.auphr.org) في جمع البيانات حول تغطية صحيفة أوريغونيان *The Oregonian* للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني مستخدمين نفس الأسلوب المستخدم بواسطة جمعية لو كان الأمريكيين يعلمون www.ifamericansknew.org.

وبما أن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني يدور في مركز أحد أهم المناطق الإستراتيجية في العالم، ولأن التمويل والسياسات الأمريكية هي من العوامل الرئيسية في تلك القضية، فإن جمعية الأمريكيان المتحدون AUPHER تعتقد أنه من الضروري تزويد الأمريكيين بالمعلومات الصحيحة حول هذه القضية. وفي إطار هذا الجهد قمنا بدراسة التغطية الإخبارية لصحيفة أوريغونيان *The Oregonian* للتأكد من دقتها.

وقمنا في هذا البحث بتحليل الكيفية التي تمت بها تغطية الوفيات من طرفي النزاع في صحيفة أوريغونيان *The Oregonian* خلال فترة الستة أشهر من مايو إلى أكتوبر ٢٠٠٤م، والتي يمكننا الحصول لها على أرقام ضبط من مركز بيت سليم. وتتمثل أهداف هذا التقرير فيما يلي:

- إعداد معايير موضوعية لتقييم الدقة في نقل الخبر.
- تقديم تقييم لدقة صحيفة أوريغونيان *The Oregonian* في نقلها أخبار النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

ويراد بهذا التقرير مساعدة صحيفة أوريغونيان *The Oregonian* على النقل الدقيق للأخبار، كما يهدف إلى مساعدة القراء في تقييم إمكانية الاعتماد على المعلومات المقدمة من مصادر صحيفة أوريغونيان *The Oregonian*.

منهج البحث

نعترف بأن تغطية الأحداث في إسرائيل وفلسطين موضوع يثير الجدل بشكل استثنائي. حيث وجهت الانتقادات إلى وسائل الإعلام من أنصار طرفي النزاع، مما صعّب على الرأي العام المحايد تقريباً، مهمة تقييم نوعية التغطية. ولهذا السبب، قمنا باختيار معيار لقياس الدقة، معترف بأهميته على مستوى العالم، ولا يمكن وصفه بالموضوعية، ولكن يمكن التحقق منه بشكل مستقل.

الخطوة ١. تغطية الضحايا في صحيفة أوريغونيان *The Oregonian*

قمنا بحصر عدد وفيات الإسرائيليين والفلسطينيين التي نشرت في أوريغونيان: أ. كالأرقام المطلقة.

ب. كنسبة مئوية من إجمالي الوفيات بين الإسرائيليين والفلسطينيين على التوالي. وقمنا بتفصيل هذه الأرقام إلى أربع فئات محددة:

١. جميع الوفيات التي ورد ذكرها في المقالات.

٢. جميع الوفيات التي تم إبرازها في العناوين الرئيسية.

٣. وفيات الأطفال التي ورد ذكرها في المقالات.

٤. وفيات الأطفال التي تم إبرازها في العناوين الرئيسية.

ج. عدد المرات التي نشرت فيها المجاميع التراكمية لعدد الوفيات.

وقد اخترنا هذه المقاييس لأنها بسيطة، وكمية، ومحصنة نسبياً ضد أي تفسير غير موضوعي. وإن أغلب الناس الذين يؤمنون باحترام حياة الإنسان يجب أن يكونون منصفين - حيث تقول الفقرة الأولى من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان "يولد البشر أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق".

ولأن العناوين البارزة - خصوصاً في الصفحة الأولى - هي في الغالب الأعم من أبرز جوانب التغطية التي يتشربها القراء، ويمكن أن تلعب دوراً غير متكافئ في توليد انطباع عام حول النزاع، لذلك قمنا بتحليل تغطية العناوين البارزة للوفيات.

بالإضافة إلى ذلك، قمنا بحصر المرات التي قدمت فيها صحيفة أوريغونيان للقراء العدد الإجمالي للإسرائيليين والفلسطينيين الذين قتلوا، لأن فهم السياق العام قد يكون مفقوداً مع عدم نشر هذه المجاميع التراكمية من وقت إلى آخر، وبشكل دقيق قدر المستطاع.

ويمكن الإطلاع على جداول المعلومات الشهرية في الملحق أ.

الخطوة ٢ . المقارنة مع الأرقام الحقيقية التي نشرت بواسطة مركز بيت سليم.

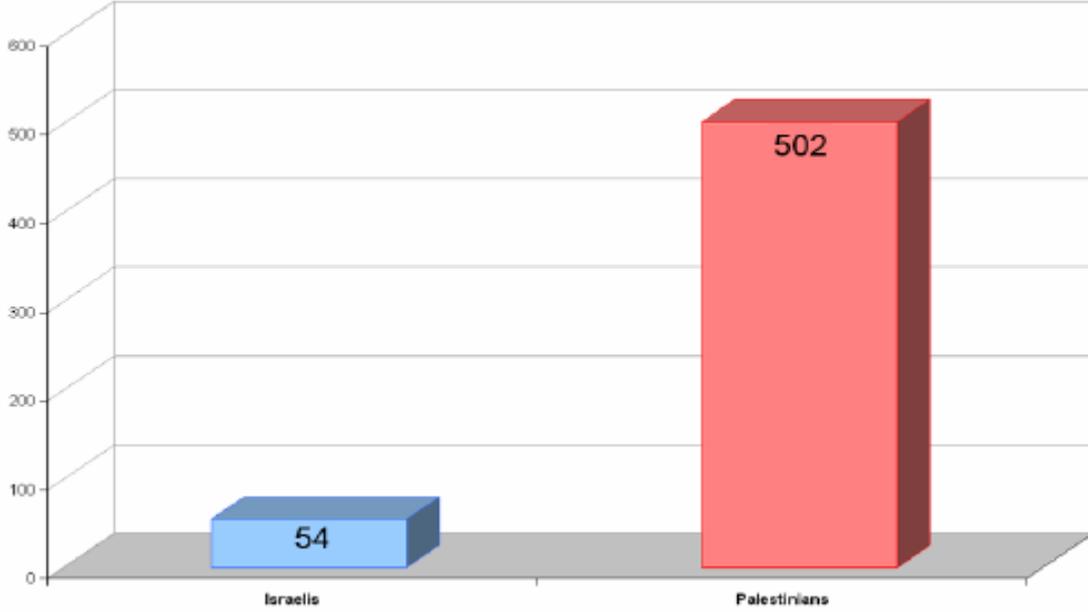
إن مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة- بيت سليم- وهو منظمة حاصلة على جائزة دولية، قد تأسس في عام ١٩٨٩م بواسطة مجموعة من الشخصيات البارزة من الأكاديميين والمحامين والصحفيين وأعضاء الكنيست. وتتمتع تقارير هذا المركز بسمعة طيبة لدقتها، وتعد مرجعا للمجتمع الدولي، والسلطات الإسرائيلية، والسلطة الفلسطينية. ويعمل مركز بيت سليم على التأكد من إمكانية الاعتماد على المعلومات التي يقوم بنشرها، وذلك من خلال القيام ببحوثه وأعماله الميدانية الخاصة، ومن خلال التدقيق المتبادل مع الوثائق ذات العلاقة، والمصادر الحكومية الرسمية، ومع معلومات من مصادر أخرى، من بينها إسرائيلية وفلسطينية، ومنظمات أخرى لحقوق الإنسان.

لقد حصلنا على القائمة المؤكدة للضحايا في فترة الدراسة من مركز بيت سليم، وقمنا بمقارنتها مع الوفيات التي تمت تغطيتها بواسطة صحيفة أوريغونيان. لقد تم إعداد رسوم بيانية تقوم بمقارنة الوفيات الحقيقية والتي تم نشرها. كما تمت الإشارة إلى التناقضات بين معلومات مركز بيت سليم وصحيفة أوريغونيان في الرسم البياني باستخدام أشكال بيانية ذات الإطار للدلالة على عدد القتلى الذي تمت تغطيته، وباستخدام الأطر الباهتة اللون لعرض الوفيات التي تمت تغطيتها أكثر من مرة.

نتائج: تغطية الضحايا

الأعداد الإجمالية للقتلى من الإسرائيليين والفلسطينيين

إجمالي الوفيات التي نشرها مركز بيت سليم

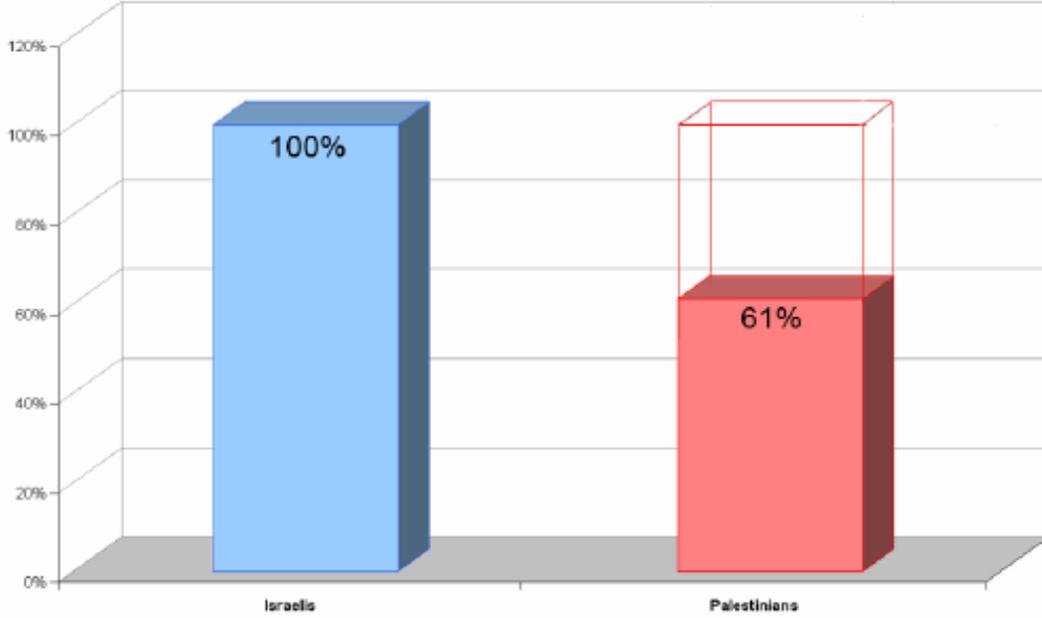


يشير هذا الرسم إلى أنه أثناء فترة الدراسة قتل ٥٤ إسرائيلياً و ٥٠٢ فلسطينياً. والأعداد الإجمالية للوفيات بين الإسرائيليين والفلسطينيين تم الحصول عليها من المركز الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة - بيت سليم، للفترة من مايو إلى أكتوبر ٢٠٠٤م. وهذه الأعداد لا تتضمن أعداد المدنيين الفلسطينيين بما فيهم الأطفال، الذين ماتوا نتيجة عدم قدرتهم على وصول مراكز الرعاية الطبية، بسبب إغلاق الإسرائيليين للطرق وحظر التجول، وغيرها.

نقطة نقاش: إن هذا الشكل البياني الذي يبين وفيات الفلسطينيين يعتبر معتدلاً إلى حد كبير، وذلك بناءً على معايير مركز بيت سليم، والتحديات التي تواجه عملية جمع المعلومات في الأراضي الفلسطينية أثناء العمليات العدائية. والمنظمات الطبية الفلسطينية تتحدث عن عدد أكبر. فعلى سبيل المثال، جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وهي تابعة للصليب الأحمر الدولي، تقول أن ٥٤١ فلسطينياً قتلوا أثناء نفس الفترة.

نسبة الوفيات التي وردت في المقالات

نسبة الوفيات التي وردت في مقالات صحيفة أوريغونيان



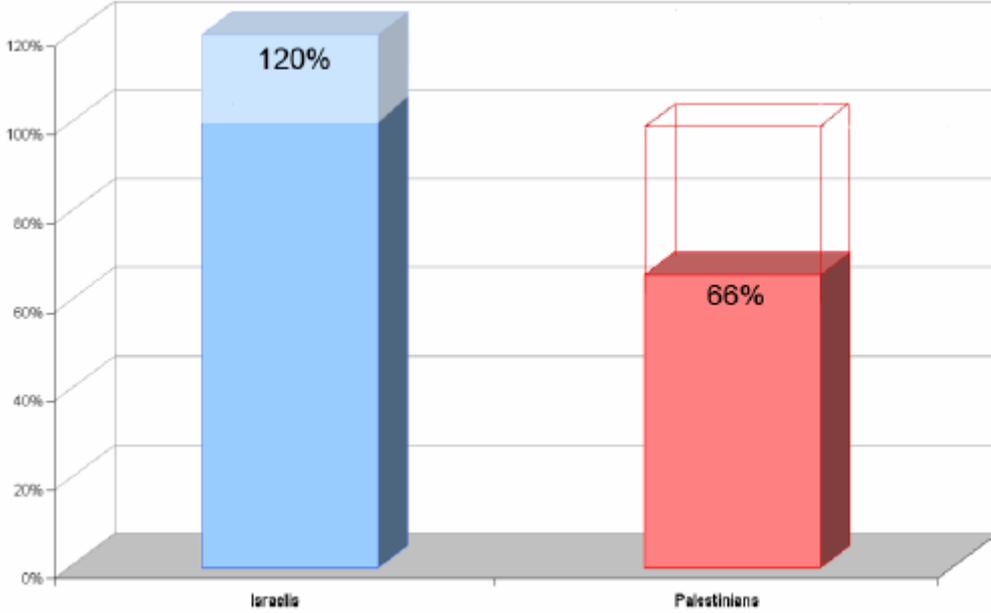
يشير هذا الرسم إلى أن صحيفة أوريغونيان قامت بنشر ١٠٠% من وفيات الإسرائيليين و ٦١% من وفيات الفلسطينيين.

نقطة نقاش: هنالك تناقض خطير بين الأعداد المنشورة لوفيات الإسرائيليين والفلسطينيين في متن مقالات صحيفة أوريغونيان. فقد نشرت وفيات الإسرائيليين بنسبة ١٠٠%، حيث تمت تغطية جميع الوفيات الأربع والخمسون. وأما وفيات الفلسطينيين البالغ عددها ٥٠٢، لم تنشر إلا ٦١% منها فقط، ولم تنشر شيئاً عن ١٩٧ من القتلى الفلسطينيين. وهذه التغطية الناقصة لوفيات الفلسطينيين، بالإضافة إلى غياب التغطية في العناوين البارزة، قد أدت إلى تناقضات حادة بين العدد الفعلي للقتلى والعدد الذي أبرزته صحيفة أوريغونيان.

التاريخ	عناوين صحيفة أوريغونيان	حقائق مركز بيت سليم
١٣ مايو ٢٠٠٤م	قتل خمسة جنود إسرائيليين في انفجار.	مقتل خمسة عشر فلسطينياً
٢ يوليو ٢٠٠٤م	الولايات المتحدة تستنكر الوجود العسكري لإسرائيل في الضفة الغربية.	مقتل ستة فلسطينيين
٩ يوليو ٢٠٠٤م	شارون وبيريز يناقشان التحالف	مقتل ثمانية فلسطينيين
٢٦ يوليو ٢٠٠٤م	آلاف الإسرائيليين ينظمون خطأً احتجاجياً بطول ٥٥ ميلاً.	مقتل ستة فلسطينيين
١٦ سبتمبر ٢٠٠٤م	يبدو أن خطة شارون ستلغي خارطة الطريق	مقتل عشرة فلسطينيين
٣٠ سبتمبر ٢٠٠٤م	الصواريخ الفلسطينية تقتل طفلين دون سن المدرسة.	مقتل أحد عشر فلسطينياً
٢ أكتوبر ٢٠٠٤م	الإسرائيليون يحتشدون في غزة لاحتلالها	مقتل ثمانية فلسطينيين
٥ أكتوبر ٢٠٠٤م	الفلسطينيين يستنكرون لا مبالاة المجتمع الدولي.	مقتل فلسطينيين
١٠ أكتوبر ٢٠٠٤م	الإسرائيليون يقتلون مقاوماً كان مسئولاً عن شن ضربات مميتة بالصواريخ.	مقتل فلسطينيين
٢٦ أكتوبر ٢٠٠٤م	شارون يصرح بالانسحاب من غزة	مقتل فلسطينيين

نسبة الوفيات التي وردت في العناوين الرئيسية

نسبة الوفيات التي وردت في العناوين الرئيسية لصحيفة أوريغونيان



يشير هذا الشكل إلى أنه تم إبراز ١٢٠% من وفيات الإسرائيليين و٦٦% من وفيات الفلسطينيين في العناوين الرئيسية. وقد وجدت الدراسة تبايناً في أرجحية التغطية في العناوين الرئيسية حسب جنسية القتيل. أرجحية التغطية لوفيات الإسرائيليين في العناوين البارزة كانت ضعف مثلتها لوفيات الفلسطينيين. حيث قامت صحيفة أوريغونيان في مئة وثلاثين مقالاً نشرتها في فترة الستة أشهر التي شملتها الدراسة بإبراز ١٢٠% من العدد الفعلي لقتلى الإسرائيليين و٦٦% من العدد الفعلي لقتلى الفلسطينيين.

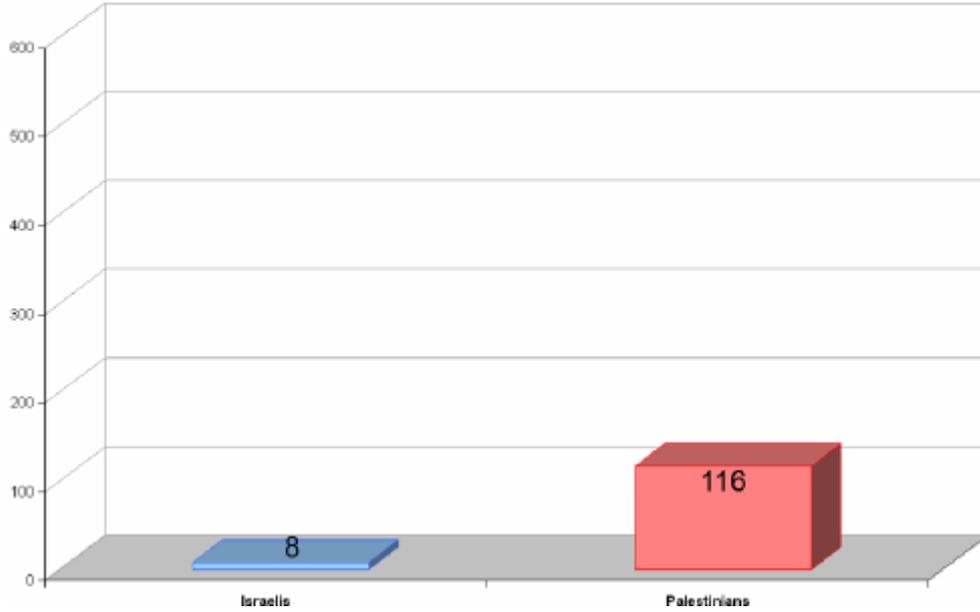
نقطة نقاش: تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى اختلاف كبير في تغطية صحيفة أوريغونيان بالعناوين البارزة بالاستناد إلى الجنسية. إذ أنه أثناء الستة أشهر التي شملتها الدراسة قامت الصحيفة بتغطية وفاة ٦٤ إسرائيلياً، بينما قام مركز بيت سليم بتوثيق مقتل ٥٤ إسرائيلياً. ويعود هذا التناقض إلى أن بعض وفيات الإسرائيليين قد تم إبرازها أكثر من مرة في العناوين الرئيسية لصحيفة أوريغونيان.

نقطة نقاش: وأثناء فترة الستة أشهر نفسها، تم إبراز ٣٣١ من قتلى الفلسطينيين في العناوين البارزة، بينما العدد الفعلي للقتلى كان ٥٠٢. وبعبارة أخرى، بالرغم من أن عدد القتلى الفلسطينيين أكثر من القتلى الإسرائيليين بعشرة أضعاف، إلا أن العناوين الرئيسية لصحيفة أوريغونيان لم تبرز غير خمسة أضعاف فقط. ومن خلال تدني تغطية قتلى

الفلسطينيين بهذه الطريقة، فإن صحيفة أوريغونيان تقوم بخلق انطباع خاطئ عن نزاع أكثر توازناً، وهو ما لا يعكس الحقيقة الموجودة على أرض الواقع.

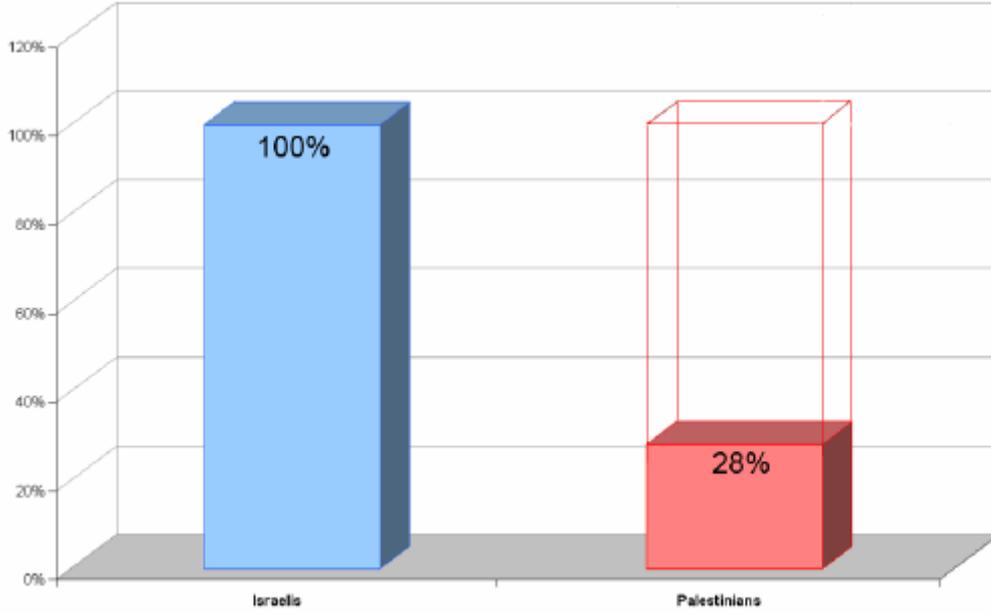
العدد الإجمالي للقتلى من الأطفال الإسرائيليين والفلسطينيين

العدد الإجمالي للقتلى من الأطفال الذي تمت تغطيته بواسطة مركز بيت سليم



يشير هذا الشكل إلى أنه أثناء فترة الدراسة تم قتل ٨ أطفال إسرائيليين و ١١٦ طفلاً من الفلسطينيين. وقد تم الحصول على العدد الإجمالي للقتلى الأطفال من الإسرائيليين والفلسطينيين من مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة-بيت سليم، حيث أنه يقوم بشكل خاص بتتبع القتلى من الإسرائيليين والفلسطينيين القصر دون سن الثامنة عشرة. وهذه الأعداد لا تتضمن أعداد الأطفال الفلسطينيين الذين ماتوا نتيجة لعدم قدرتهم على وصول مراكز الرعاية الطبية بسبب إغلاق الإسرائيليين للطرق وحظر التجول، وغيرها.

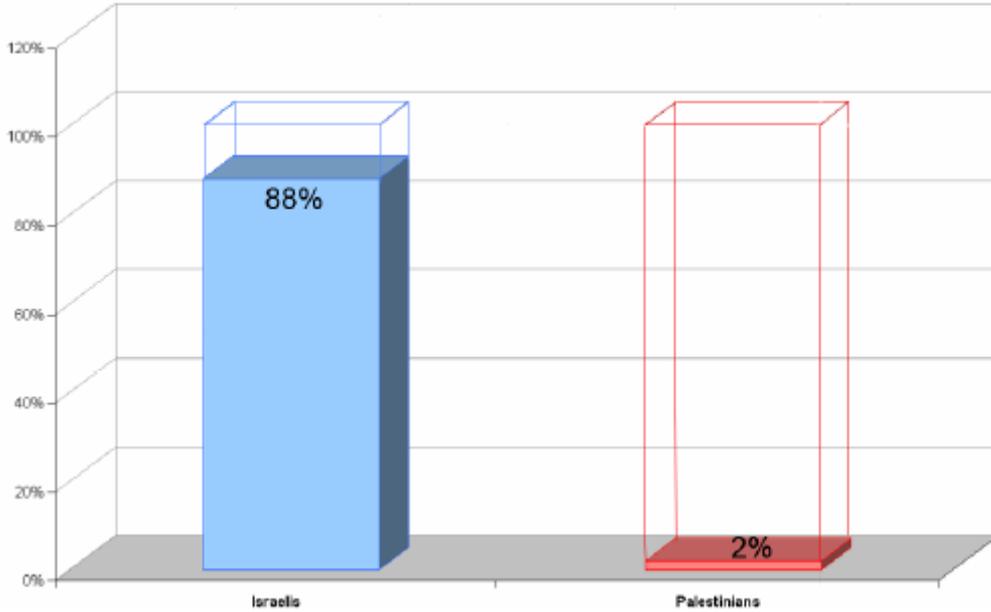
نسبة وفيات الأطفال التي تمت تغطيتها في المقالات
نسبة وفيات الأطفال التي تمت تغطيتها في مقالات صحيفة أوريغونيان



يشير هذا الشكل إلى أن مقالات صحيفة أوريغونيان قامت بتغطية ١٠٠% من وفيات الأطفال الإسرائيليين و ٢٨% من وفيات الأطفال الفلسطينيين. نقطة نقاش: قامت الصحيفة بتغطية ١٠٠% من وفيات الأطفال الإسرائيليين (٨ أطفال)، و ٢٨% من الأطفال الفلسطينيين (٣٣ طفل). إذ أن ٨٣ من إجمالي الأطفال الفلسطينيين القتلى البالغ عددهم ١١٦ طفلاً لم تتم تغطيتهم. نقطة نقاش: إن مقتل الطفل الفلسطيني لم يحظى بالأولوية، بالرغم من أن ٢٣% من إجمالي القتلى الفلسطينيين كانوا من الأطفال. وقد كان من المتوقع أن يشكل الأطفال الفلسطينيين حوالي الربع تقريباً من الوفيات التي تستحق التغطية الإخبارية.

نسبة وفيات الأطفال التي تم إبرازها في العناوين الرئيسية

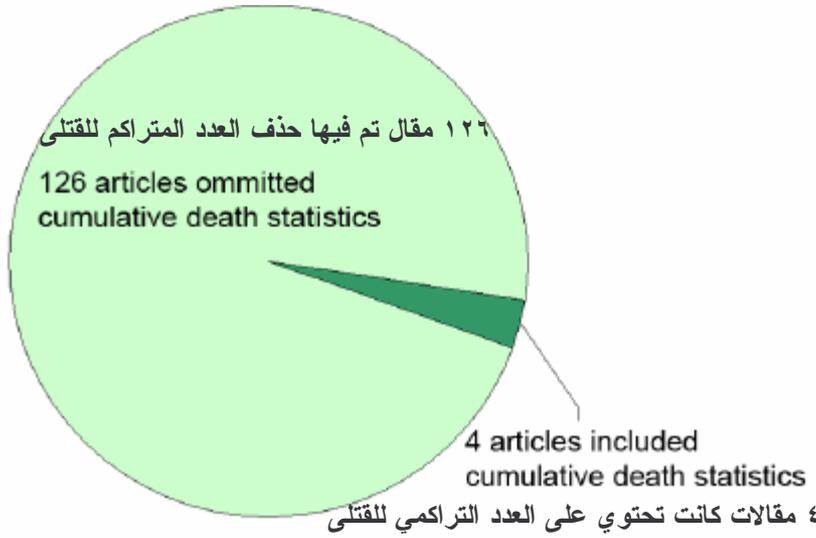
نسبة وفيات الأطفال التي تم إبرازها في العناوين الرئيسية لصحيفة أوريغونيان



يشير هذا الشكل إلى أن صحيفة أوريغونيان سعت إلى لفت الأنظار إلى 88% من وفيات الأطفال الإسرائيليين و 2% من وفيات الأطفال الفلسطينيين.

نقطة نقاش: إن هذا التناقض في تغطية الوفيات كان أكثر وضوحاً في تغطية صحيفة أوريغونيان لوفيات الأطفال. وأثناء فترة الستة أشهر التي شملتها الدراسة، كان الأطفال الفلسطينيين يقتلون بأعداد أكبر بكثير من الأطفال الإسرائيليين - أي 23% من القتلى الفلسطينيين كانوا دون سن الثامنة عشرة (116 طفلاً)، بينما 13% من القتلى الإسرائيليين كانوا من القصر (ثمانية أطفال). كما أن العناوين الرئيسية لصحيفة أوريغونيان أبرزت 2% من قتلى الأطفال الفلسطينيين (طفلين) و 100% من قتلى الأطفال الإسرائيليين (8 أطفال، معطية القراء انطباعاً بأن الشباب الإسرائيليين الذين قتلوا أكثر من الفلسطينيين. بينما في الحقيقة، كان عدد الأطفال الفلسطينيين القتلى خمسة عشر ضعفاً لقتلى الأطفال الإسرائيليين.

عدد المرات التي تم فيها إبراز إجمالي القتلى مقابل عدد المرات التي تم تجاهلها فيها
العدد المتراكم لقتلى الانتفاضة الذي تمت تغطيته في مقالات صحيفة أوريغونيان



يشير هذا الشكل إلى أنه من المقالات الإخبارية التي غطت النزاع الإسرائيلي الفلسطيني في صحيفة أوريغونيان والتي بلغ عددها ١٣٠ مقالاً أثناء فترة الدراسة، ٩٧% منها تجاهلت العدد التراكمي للقتلى. وقد وجدنا أن أربع مقالات فقط (أي ما يعادل ٣%) من المئة والثلاثين مقالاً في هذا الموضوع كانت تشتمل على العدد المتراكم من القتلى في الطرفين في موضع ما من المقال. كما أن أربع مقالات إضافية أخرى ذكرت (١٠٠) من القتلى الإسرائيليين ولم تذكر أي شيء عن القتلى الفلسطينيين.

نقطة نقاش: تشير النتائج إلى أن صحيفة أوريغونيان كانت تميل إلى تجاهل الممارسات القياسية المتعارف عليها بين وسائل الإعلام، من وضع الأحداث اليومية بشكل متكرر وفق الأهمية من خلال الإشارة إلى الأعداد التراكمية للذين قتلوا أثناء الانتفاضة الفلسطينية الحالية. فعلى سبيل المثال نشرت صحيفة تايمز اللندنية في ٢٦/١/٢٠٠٥م، "من المحتمل عقد قمة بين عباس وشارون بعد بدء الاتصالات"، "وستكون هذه أول قمة إسرائيلية فلسطينية منذ بدء الانتفاضة الثانية في سبتمبر ٢٠٠٠م، حيث قتل منذ ذلك الوقت ما يقارب الخمسة آلاف شخص في أعمال العنف، بينهم ما يقارب الأربعة آلاف من الفلسطينيين". أو صحيفة نيويورك تايمز في ١٥/١/٢٠٠٥م حيث نشرت، "عباس يؤدي القسم رئيساً" "العنف اليومي" الذي أدعى أنه قضى على ٣٠٠٠ من أرواح الفلسطينيين، و ١٠٠٠ من أرواح الإسرائيليين منذ سبتمبر ٢٠٠٠م."

الخلاصة:

وبإكمال هذه الدراسة عن فترة الستة أشهر حول تغطية صحيفة أوريغونيان للأحداث في إسرائيل وفلسطين، نجد أنفسنا قلقين من النتائج التي توصلنا إليها. حيث أننا نعتقد أن القراء يستحقون الاطلاع على تغطية دقيقة للأحداث في جميع المواضيع، ولاسيما هذا النزاع، فقد وجدنا قصوراً في بعض المجالات، مما أدى إلى تقديم الحقائق بشكل خاطئ. ومن المزعج أنه في المئة والثلاثين مقالاً التي نشرت حول هذا الموضوع أثناء فترة الدراسة، فإن المعلومات الهامة بالنسبة للقراء تمت تغطيتها بالحد الأدنى. وتشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن الأسلوب الذي تنتهجه صحيفة أوريغونيان في تغطيتها للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، يتعارض مع المعايير الصحفية المتعارف عليها.

وبشكل عام، فإن تحليلنا للعناوين الرئيسية في صحيفة أوريغونيان أثبت وجود قدر كبير من عدم الدقة في نقل أخبار القتلى الفلسطينيين بالمقارنة مع نظرائهم الإسرائيليين. وبالرغم من أن الفلسطينيين كانوا يقتلون بمعدل ثلاثة أضعاف القتلى الإسرائيليين، خلال الأربع سنوات الأخيرة، وبمعدل عشرة أضعاف أثناء فترة الدراسة، إلا أن صحيفة أوريغونيان صورت النزاع بطريقة قللت فيها الفرق بين قتلى الجانبين. وقد أُعطي القراء انطباعاً بأن إجمالي قتلى الإسرائيليين كان أكبر مما هو موجود على الواقع، وإن قتلى الفلسطينيين أقل من العدد الحقيقي.

كما أن القراءة المتأنية وحدها لمقالات صحيفة أوريغونيان هي التي تجعل القراء يعلمون عن أكثر من نصف العدد الحقيقي لقتلى الفلسطينيين. ومع ذلك، كان يتم تغطية جميع القتلى الإسرائيليين بشكل واضح.

إذاً هنالك تناقض واضح في تغطية أخبار القتلى على حسب جنسية الشخص القتيل: حيث أن مقتل الإسرائيليين كان يجد لدى صحيفة أوريغونيان ضعف الاهتمام الذي كان يجده مقتل الفلسطيني.

كما أن هذا التناقض كان أكثر وضوحاً في تغطية القتلى من الأطفال. وذلك من خلال تغطية قتلى الإسرائيليين من الأطفال بأربعة أضعاف تغطية قتلى الفلسطينيين من الأطفال في العناوين الرئيسية، ولذلك كان يتم تغطية الربع فقط من الأطفال الفلسطينيين القتلى في المقالات، وقد فشلت صحيفة أوريغونيان في تغطية أثر النزاع على الأطفال الفلسطينيين.

حيث أنه في الواقع، كان عدد الأطفال الفلسطينيين القتلى خمسة عشر ضعفاً من عدد نظرائهم الإسرائيليين في الفترة المذكورة.

متابعة

نحن نعتقد أنه باستطاعة صحيفة أوريغونيان تحسين مستوى الدقة في تغطيتها الإخبارية للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني. ولكي تتمكن صحيفة أوريغونيان من إداء الدقة، فعلى محرريها معالجة المواضيع التي أثرت في هذه الدراسة. ومتابعةً لتقديمنا هذا التقرير، سنستمر في تحليل تغطية صحيفة أوريغونيان لهذا الموضوع ولغيره من الموضوعات ذات الصلة بانتهاكات حقوق الإنسان والقوانين الدولية في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

التعليقات الختامية

١. الأمريكيان المتحدون من أجل حقوق الإنسان الفلسطيني "AUPHR"، جمعية تطوعية، تتكون من دافعي الضرائب الأمريكيين الذين يجمع بينهم القلق المتبادل بشأن حقوق الإنسان بشكل عام، وحقوق الإنسان الفلسطيني بشكل خاص. وتتشكل عضوية الجمعية من جميع الأديان والأعراق والأصول القومية والآراء السياسية. وتهدف الجمعية إلى إزالة الدعم الأمريكي الكبير، والسياسة الأمريكية المتحيزة التي تساعد بشكل مباشر أو غير مباشر على انتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني واضطهاده في إسرائيل نفسها وفي الأراضي التي تقوم باحتلالها. والوسائل التي تستخدمها الجمعية في ذلك، هي التوعية العامة، والتحركات السياسية والقانونية. www.auphr.org

٢. فلسطين للمراقبة الإعلامية *Palestine Media Watch* تم تأسيسها في أكتوبر عام ٢٠٠٠م لتشجيع التغطية الدقيقة والعادلة للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين في أغلب وسائل الإعلام الأمريكية. وتتمثل رسالتها في:

١. التعرف على الإخفاقات الصحفية الواضحة التي ترتكبها وسائل الإعلام الأمريكية في تغطيتها لهذا النزاع، ونشرها والاعتراض عليها.

٢. مساعدة وسائل الإعلام الأمريكية للاطلاع على وجهات النظر المؤيدة للفلسطينيين، والأصوات المنادية بالحوار، والمنابر الحرة، سواء كان هنا في الولايات المتحدة أو في إسرائيل أو الأراضي المحتلة. www.pmwatch.org

٣. جمعية لو كان يعلم الأمريكيين *If Americans Knew* هيئة نذرت نفسها لتقديم معلومات كاملة ودقيقة إلى الرأي العام الأمريكي حول المواضيع الهامة التي لا تجد التغطية الكاملة أو تتم تغطيتها بشكل خاطئ في وسائل الإعلام الأمريكية. ويتركز اهتمامهم في الوقت الحالي على إسرائيل وفلسطين. www.ifamericansknew.org

٤. جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني (PRCS) جمعية إنسانية وطنية تقوم بتقديم سلسلة من الخدمات الصحية والاجتماعية وغيرها من الخدمات الإنسانية للشعب الفلسطيني في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وهي تابعة للصليب الأحمر الدولي. www.palestinerics.org

سجلات التغطية الإخبارية لصحيفة أوريغونيان من مايو حتى أكتوبر ٢٠٠٤م

* لغرض الدراسة، الوفيات من ١٩ إلى ٣٣ التي تم إبرازها في العناوين الرئيسية في أكتوبر ٢٠٠٤م والتي نتجت عن تفجير قنبلة في فندق مصري، لم تشملها الدراسة. وبالرغم من أن القراء قد ينظرون إلى هذه الوفيات على أنها جزء من هذا النزاع، إلا أنها لم تقع في الأراضي المحتلة أو إسرائيل، فضلاً عن أنه لم يتم إدراجها ضمن أرقام مركز بيت سليم.

المترجم : الجداول التالية تشتمل على البيانات الخام الواردة في تغطية صحيفة أوريغونيان للأحداث في إسرائيل وفلسطين من خلال تسليط الضوء على تغطية الصحيفة لعدد القتلى من الطرفين، ومن الأطفال والصور التي ترد في المقالات.

Date	Page	Wire Service	Israeli Deaths Reported	Of those, Israeli Children's Deaths Reported	Israeli Deaths Repeated	Palestinian Deaths Reported	Of those, Palestinian Children's Death Reported	Palestinian Deaths Repeated	Israeli deaths headlined	Israeli children's deaths headlined	Palestinian deaths headlined	Palestinian children's deaths headlined	Big Picture - Total Israeli deaths	Big Picture - Total Palestinian deaths
5/2/2004	A12	LAWP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
5/3/2004	A1.6	AP	5	4	0	4	0	0	1	4	0	0	0	0
5/4/2004	A4	AP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
5/5/2004		LAWP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
5/6/2004	A14	AP	0	0	0	3	0	0	0	0	0	0	0	0
5/7/2004	A18	LAWP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
5/11/2004	A6	AP	0	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	0
5/12/2004	A13	LAWP	6	0	0	8	0	0	6	0	8	0	0	0
5/13/2004		LAWP	5	0	6	15	0	0	5	0	0	0	0	0
5/14/2004	A16	NYT	0	0	11	12	0	25	0	0	12	0	0	0
5/15/2004	A8	AP	2	0	18	5	0	0	2	0	1	0	0	0
5/17/2004	A9	LAWP	0	0	20	0	0	30	0	0	0	0	0	0
5/18/2004	A14	LAWP	0	0	7	3	0	19	0	0	3	0	0	0
5/19/2004	A11	AP	0	0	0	20	2	55	0	0	18	2	0	0
5/20/2004	A19	AP	0	0	13	13	5	37	0	0	10	youths	0	0
5/21/2004	A8													
		AP	0	0	13	0	0	39	0	0	0	0	0	0
		AP	0	0	13	11	1	39	0	0	0	0	0	0
		NYT	0	0	26	0	0	0	0	0	0	0	0	0
5/22/2004	A10	KR	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
5/24/2004			0	0	0	0	0	41	0	0	0	0	0	0
5/26/2004	A14	AP	0	0	13	0	0	45	0	0	0	0	0	0
5/27/2004	A18	KR	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
5/28/2004	A21	KR	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
5/29/2004	A13	KR	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
5/30/2004	A11	AP	1	0	0	3	0	0	0	0	3	0	0	0
			19	4	140	99	8	330	14	4	55	2	0	0
			19	4		112	35							
			14			112	35							
			5	4		0	0							
			0											
			0	0		0	0							1

Date	Page	Wire Service	Israeli Deaths Reported	Of those, Israeli Children's Deaths Reported	Israeli Deaths Repeated	Palestinian Deaths Reported	Of those, Palestinian Children's Death Reported	Palestinian Deaths Repeated	Israeli deaths headlined	Israeli children's deaths headlined	Palestinian deaths headlined	Palestinian children's deaths headlined	Big Picture - Total Israeli deaths	Big Picture - Total Palestinian deaths
6/4/2004	A15	AP	0	0	0	0	0	40	0	0	0	0	0	0
6/5/2004	A-5	AP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
6/6/2004	A9	AP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
6/7/2004	A7	AP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
6/7/2004	A7	AP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	100's	0
6/8/2004	A15	AP	0	0	0	3	0	0	0	0	0	0	0	0
6/10/2004		AP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
6/11/2004	A8	AP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
6/13/2004	A8	NYT	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
6/14/2004			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
6/16/2004	A8	LAT	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
6/18/2004	A18		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
6/21/2004	A10		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
6/23/2004	A10	NYT	0	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	0
6/27/2004	A8	AP	0	0	25	8	0	0	0	0	7	0	0	0
6/28/2004	A6	LAWP	1	0	11	2	0	"dozens"	1	0	0	0	0	0
6/29/2004		AP	2	1	1	4	0	0	1	1	0	0	0	0
6/30/2004	A18	AP	0	0	2	0	0	0	2	0	0	0	0	0
			3	1	39	19	0	40	4	1	7	0	1-100's	0
			4	1		39	6							
			1			39	6							
			1	0		0	0							
			0											
			2	1		0	0							

Date	Page	Wire Service	Israeli Deaths Reported	Or those, Israeli Children's Deaths Reported	Israeli Deaths Repeated	Palestinian Deaths Reported	Of those, Palestinian Children's Death Reported	Palestinian Deaths Repeated	Israeli children's deaths headlined	Palestinian children's deaths headlined	Palestinian children's deaths headlined	Big Picture - Total Israeli deaths	Big Picture - Total Palestinian deaths
7/1/2004	A8	NYT	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7/2/2004	A6	AP	0	0	0	6	1	0	0	0	0	0	0
7/3/2004	A4	NYT	0	0	0	3	0	0	0	0	0	0	0
7/8/2004	A6	LAWP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7/9/2004	A4	AP	0	0	0	8	0	0	0	0	0	0	0
7/10/2004	A1,9	LAWP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7/11/2004	A5		1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0
7/13/2004	A8	AP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7/15/2004	A12	AP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7/16/2004	A23	AP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7/17/2004	A10	AP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7/18/2004	A10	KR	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7/19/2004	A1,7	CSM	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7/20/2004	A3	NYT	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7/21/2004	A-12	AP	2	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0
7/21/2004		NYT	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7/23/2004	A12	LAWP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7/25/2004	A6	NYT	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7/26/2004	A6		0	0	0	6	0	0	0	0	0	0	0
7/27/2004			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7/28/2004	A3	AP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7/30/2004	A6	AP	0	0	3	2	0	0	0	0	0	0	0
			4	0	3	25	1	7	3	0	0	0	0
			3	0		58	17						
			1			57	17						
			1	0		0	0						
			1			1							
			0	0		0	0						

Date	Page	Wire Service	Israeli Deaths Reported	Of those, Israeli Children's Deaths Reported	Israeli Deaths Repeated	Palestinian Deaths Reported	Of those, Palestinian Children's Death Reported	Palestinian Deaths Repeated	Israeli deaths headlined	Israeli children's deaths headlined	Palestinian deaths headlined	Palestinian children's deaths headlined	Big Picture - Total Israeli deaths	Big Picture - Total Palestinian deaths
8/1/2004	A5		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
		Briefly: Militants burn Palestinian offices, cite aid to Israel												
8/2/2004		Arafat loyalists disrupt, shoot up Fatah meeting	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
8/3/2004	A8	Two informers for Israel killed in Gaza hospital	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
8/4/2004	A14	Sharon's withdrawal plan picks up needed support	0	0	0	3	0	0	0	0	0	0	0	0
8/6/2004	A14	Israel begins building a road to expand West Bank settlement	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
8/7/2004		Israel reopens Gaza border crossing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
8/8/2004		Palestinian quits in protests over authority	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
8/12/2004	A14	AP Two Palestinians die in blast at Israeli military checkpoint	0	0	0	2	0	0	0	0	2	0	970	3049
8/14/2004	A12	AP Israeli army chief says nation could give up Golan Heights	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0
8/16/2004	A7	AP Palestinian prisoners strike for more rights	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1000	0
8/18/2004	A7	AP Israeli attack kills five near militants home	0	0	0	5	0	0	0	0	5	0	0	0
8/19/2004	A8	NYT Arafat, Sharon face opponents at home	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
8/20/2004	A7	AP Sharon, Arafat stick to positions despite backers' concerns	0	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0
8/21/2004	A8	AP Pressured, Israel seeks to explain barrier	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
8/22/2004	A22	NYT TV Singer gives Palestinians a new voice to rally around	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
8/23/2004	A7	Briefly: Palestinian leaders angry at US settlement stance	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
8/24/2004		NYT Israel will add to settlement housing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
8/28/2004	A12	NYT Pentagon official accused of passing secrets to Israel	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
8/29/2004	A1, 10	LAWP FBI investigates Pentagon analyst who served in Israel	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
8/29/2004	A13	AP Israel debates place of military reserve in changing society	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	970	3061
8/31/2004	A7	AP Sharon: All 21 Gaza settlements will be dismantled at the same time	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
		Oregonian Totals	1	0	0	12	1	0	0	0	7	0	3	2
		Actual Totals August 2004 (B'Tselem)	17	1		38	9							
		Breakdown:												
		In Occupied Territories IDF or killed by IDF	0			38	9							
		Civilians or killed by settlers	1	0		0	0							
		Within Green Line IDF	0											
		Civilians	16	1		0	0							

Date	Page	Wire Service	Israeli Deaths Reported	Of those, Israeli Children's Deaths Reported	Israeli Deaths Repeated	Palestinian Deaths Reported	Of those, Palestinian Children's Death Reported	Palestinian Deaths Repeated	Israeli deaths headlined	Israeli children's deaths headlined	Palestinian deaths headlined	Palestinian children's deaths headlined	Big Picture - Total Israeli deaths	Big Picture - Total Palestinian deaths
9/1/2004	A1,13	NYT	16	1	32	2	0	0	16	0	0	0	0	0
9/2/2004	A15	AP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
9/2/2004	A19	AP	0	0	37	0	0	0	16	0	0	0	0	0
9/3/2004	A16	AP	0	0	16	4	0	0	0	0	0	0	0	0
9/4/2004	A5	AP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
9/6/2004	A10	AP	0	0	16	0	0	0	0	0	0	0	0	0
9/7/2004	A11		0	0	0	13	0	0	0	0	13	0	0	0
9/8/2004		AP	0	0	16	1	13	0	0	0	14	0	0	0
9/13/2004			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
9/15/2004	A14	AP	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0
9/16/2004	A8	AP	0	0	0	10	1	0	0	0	0	0	0	0
9/21/2004		AP	0	0	16	3	0	dozens*	0	0	2	0	0	0
9/23/2004	A7	AP	3	0	0	3	0	0	5	0	3	0	0	0
9/24/2004	A15	LAWP	0	0	5	0	0	4	3	0	0	0	0	0
9/25/2004	A10	AP	1	0	2	0	0	0	1	0	0	0	0	0
9/27/2004	A5	AP	0	0	16	0	0	0	0	0	0	0	100's	0
9/28/2004	A12	NYT	0	0	0	7	0	0	0	0	7	0	0	0
9/29/2004	A13	AP	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	100's	3000
9/30/2004	A12	AP	2	2	2	11	1	0	0	2	0	0	0	0
			22	3	158	56	15	4	41	2	39	0	2-100's	1
			11	2		111	25							
			7	0		110	25							
			2	0		1	0							
			0			0								
			2	2										

مصادر الأخبار عن إسرائيل وفلسطين

مركز فلسطين للإعلام (PMC) مؤسسة رسمية مستقلة، تتولى تقديم معلومات موثوقة وهو مصدر إعلامي مهني للأخبار الدقيقة والساخنة. www.paletine-pmc.com

أخبار الشرق الأوسط: موجز الأخبار العالمي - لجنة أمريكية مشتركة عن فلسطين - تهدف إلى تعريف الشعب الأمريكي بالمصالح الأمريكية في مجال الأمن القومي عند إنشاء دولة فلسطينية مستقلة. www.americantaskforce.org

هأريتس Haarets - صحيفة إسرائيلية، الطبعة الإنجليزية. www.haaretzdaily.com

ديلي ستار Dail Star - صحيفة لبنانية، الطبعة الإنجليزية. www.dailystar.com.lb

الجارديان The Guardian - صحيفة بريطانية. www.guardian.co.uk

هيئة الإذاعة البريطانية:

http://news.bbc.co.uk/1/hi/world/mid_east/default.stm

كريستيان ساينس مونيتور Christian Science Monitor www.csmonitor.com